Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعظ الملوك من طرف خفي.

فلما علم به الملك العادل كسرى أنوشروان جدَّ في طلبه، وأرسل في ذلك طبيبه «برزويه» الذي نقله إلى الفهلوية من احدى خزائن الكتب بالهند. ترجم بعضه الى الفرنسية فكان مددا لقصاص فرنسا، وبخاصة «لافونتين» La Fontaine الذي اقتبس منه عشرين حكاية في قصصه الطريف على لسان الحيوان[1].

وفي عهد أبي جعفر نقله الى العربية عبد الله بن المقفع، وكان موقفه من الخليفة موقف بيدبا من دبلشيم... وكان يرجو أن يقرأه الخليفة فيعدل، وتقرأه العامة فتغضب لظلمها، وتلك أراد...، وعن هذا الأصل العربي نقل إلى معظم لغات العالم شرقاً وغرباً.

ألف ليلة وليلة:

يدعى هذا الكتاب بالفارسية «هزار إفسانة» أي ألف خرافة، ولعل المسعودي ـ في مروج الذهب[2] ـ أول من أشار إليه.

نقل إلى العربية في القرن الثالث الهجري، وهو مجموعة ضخمة من القصص الشائقة، بعضها فارسي الأصل، وبعضها دخيل من وضع العرب.

أما الأصيل فمعزو إلى قاصيّة فارسية تدعى «شهرزاد» وكانت قد تزوجت من ملك ساساني طاغية، يقتل كل زوجة يقترن بها صباح اليوم التالي، بعد أن خانته زوجه الأولى. ذلكم هو الملك شهريار.

وإذ خشيت شهرزاد على نفسها، أخذت تقص عليه كل ليلة طرفاً من قصة مسلسلة، ليدركها الصباحُ قبل تمامها. فيبقي عليها لتكملها في الليلة التالية... ولما كانت الليلة الأولى بعد الألف استشفعت إليه بأبنائها الثلاثة أن يبقيها في عصمته، وكشفت له عن حيلتها فأكبر عقلها وأبقى عليها.

---

(١) الادب المقارن للدكتور محمد غنيمي هلال ص ١٨١.

(٢) مروج الذهب جـ ١٧/٨٩.